

المخلص العربي

ينتج عن الكسور فقد الدعم والتكوين الميكانيكي للعظام مع تهتك بالأنسجة المحيطة، والتثبيت الضاغط لهذه الكسور يسمح بالإلتئام المباشر عبر الكسر، ولكن مع تأثير سلبي إذ إنه يبطئ من عملية تكوين اللحام ، مما يستلزم إيجاد توازن بين التثبيت الميكانيكي والحفاظ على حيوية العظام ، والمثبتات الداخلية التشابكية تعطى أولوية للحفاظ على حيوية العظام .

الإلتئام المباشر يتبع التثبيت الضاغط المحكم حيث أنه يحدث بدون لحام ظاهر، والإلتئام غير المباشر يمر بمراحل متتابعة لتشكيل الأنسجة وينتهي بتكون لحام ظاهر وذلك يتبع التثبيت المرن غير المحكم ويحدث ذلك من خلال المثبتات الداخلية التشابكية.

الفوائد الميكانيكية والإكلينيكية الرئيسية لتلك المثبتات الداخلية التشابكية:
- تشكل الشريحة والمسامير وحدة محكمة، لذلك التثبيت الضاغط غير مطلوب مما يقلل من احتمالية فقد وضع الكسر بعد رده ويحافظ على الإمداد الدموي للعظام .

- تشابك المسامير مع الشريحة يضمن الإحكام المحوري والزواوي بين الشريحة والمسامير مما يقلل من احتمالية فقد وضع الكسر في الفترة ما بعد عملية التثبيت .

- المثبتات الداخلية التشابكية تحافظ علي الإمداد الدموي للعظام مما لا يبطئ من عملية تكوين اللحام ويحسن عملية الإلتئام .

- يضمن الثبات الجيد للكسور المتعددة القطع أو المعقدة الممتدة أو مع وجود فقد للعظام.
- تشابك المسامير مع الشريحة يضمن تثبيت جيد لنهايات العظام دون الحاجة لتثبيت مزدوج أو استخدام ترقيع (زرع) عظمي .
- ليست هناك حاجة لإعادة تشكيل الشريحة المستخدمة خاصة في نهايات العظام .
- تفضل المثبتات الداخلية التشابكية في تثبيت كسور العظام المصابة بالهشاشة .

تفضل الشريحة التشابكية الضاغطة في الحالات التالية :

- نهايات العظام الممتدة داخل المفصل .
- كسور العظام الهشة .
- الكسور المصاحبة بتهتك شديد بالأنسجة المحيطة .
- كسور العظام في الأطفال .
- الكسور التي تستوجب زرع عظمي .

على الرغم من المميزات العديدة للشريحة التشابكية الضاغطة في علاج الكسور إلا إنها تتطلب التحضير الجيد قبل العملية الجراحية و الأخذ في الاعتبار الأسس الميكانيكية و الكفاءة الجراحية و استخدام الشريحة والمسامير المناسبة .

تنشأ المضاعفات المحتملة للشريحة التشابكية الضاغطة من كون تشابك المسامير مع الشريحة حيث تعطي ثبات زاوي و إمكانية استخدام أنواع عديدة من المسامير في نفس الفتحة .